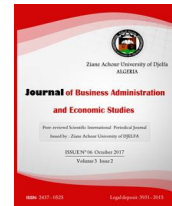




مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

موقع المجلة:

دور القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة - النمذجة بالمعادلات البنائية -

The role of subsidized loans in promoting sustainable development

لكحل عمر، Lakehal Omar^{1*}, lakhal.omar@univ-bechar.dz

معمر عبد الوهاب، Mammeri Abdelouahab², mammeri.abdelouahab@univ-bechar.dz

¹ طالب دكتوراه، مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)

² أستاذ التعليم العالي، مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)

ملخص	تاريخ الإرسال: 2023/02/27	تاريخ القبول: 2023/05/17	تاريخ النشر: 2023/06/05
تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة، ومن أجل ذلك تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال استقصاء آراء عينة من إطارات البنوك التجارية في الجزائر الذين يشرفون على منح القروض، ولقياس هذا الدور تم استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية، وبالتحديد أسلوب تحليل المسار كأداة لاختبار النموذج البنائي المقترح من خلال البرنامج الإحصائي Spss Amos، بحيث تم اقتراح نموذج أولي للدراسة ومن ثم التأكد من مدى توافقه مع مؤشرات المطابقة الخاصة بالنمذجة بالمعادلات البنائية. ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تساهم القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة، ولقد تم اقتراح مجموعة من التوصيات.			

تصنيف JEL: F6 ؛ L3 ؛ Q5 ؛ N8

Abstract	Keywords
This study aims to determine the role of subsidized loans in promoting sustainable development, and for that, the questionnaire was used as a study tool by surveying the views of a sample of executives of commercial banks in Algeria, and to measure this role, structural equations modeling was used, specifically the method of path analysis as a tool for testing the structural model. The proposal was made through the statistical program Spss Amos, so that a preliminary model was proposed for the study and then to ensure its compatibility with the conformance indicators of structural equations modeling.	subsidized loan; micro loan ;devlopment ;durable development ; Agricultural Support
The study reached a set of results, the most important of which is the contribution of subsidized loans to the promotion of sustainable development, and a set of recommendations were proposed.	

JEL Classification Codes : N8 ; Q5 ; L3 ; F6

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: lakhal.omar@univ-bechar.dz

1. مقدمة:

يتم تقديم القروض المدعمة من أجل تشجيع الشباب وصغار المستثمرين، وذلك من خلال تأهيلها في مختلف قطاعات النشاطات الاقتصادي، والقروض المدعمة تمنح من خلال مجموعة من الشروط والاجراءات تختلف حسب نوع القرض الممنوح، والهدف منه تشجيع الاستثمار في نشاط أو مجال أو منطقة معينة، وبالتالي يعتبر القرض المدعوم من السياسات التي تستعين بها الحكومات من أجل تحريك عجلة التنمية.

والتنمية ليست مرتبطة بالنشاط الاقتصادي فقط وإنما يجب أن تصبحها تنمية اجتماعية كذلك في ظل حماية للبيئة، وذلك لتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية، وهو ما يعرف بالتنمية المستدامة، بحيث تعتبر هذه الأخيرة مهمة ليس للأفراد فقط وإنما تشمل جميع المجتمعات، فلا بد من توفير الاحتياجات الانسانية الرئيسية ولكن دون المساس بالموارد الطبيعية والبيئة، وبالتالي يجب العمل على الحفاظ عليها لضمان توفير الاحتياجات المستقبلية.

1. الإشكالية:

مع عمل الحكومات والهيئات على تنفيذ البرامج المتعلقة بتحقيق تنمية مستدامة في جميع المجالات، ومع تقديمها للتحفيزات للمشاريع والاستثمارات التي يعتبر القرض المدعم من بينها، تظهر إلينا الإشكالية التالية:
الى أي مدى تساهم القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة؟

2. فرضيات الدراسة:

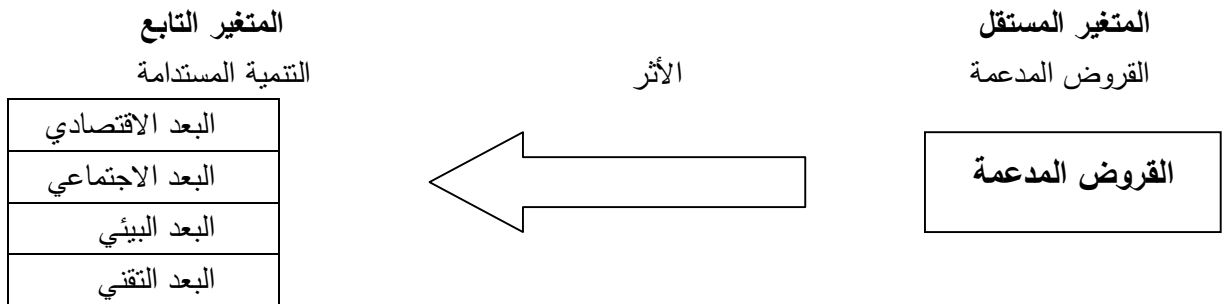
للإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة فرضية النمذج البنائي كما يلي:

فرضية النمذج البنائي:

$H_0 =$ لا يوجد اختلاف جوهري ذو دلالة إحصائية بين النمذج البنائي المقترح والنمذج البنائي المفترض لبيانات العينة.

3. نموذج الدراسة:

الشكل (01): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا يشكل تحديا ألا وهو التنمية المستدامة، ولهذا جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة مدى مساهمة القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة، بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية.

5. أهداف الدراسة:

- بناء على ما سبق فإن الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف كالتالي:
- التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالقرض المدعم؛
 - عرض بعض الهيئات التي تقدم القروض المدعمة في الجزائر؛
 - تناول مفهوم التنمية المستدامة وعرض أهم أبعادها؛
 - تحديد الدور الذي يلعبه القرض المدعم في تعزيز التنمية المستدامة.

II. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1. القروض المدعمة:

أ. مفهومها:

يعتبر الإئتمان من وظائف المؤسسات المالية، بحيث تعتبر القروض البنكية مجموع الخدمات المقدمة للعملاء التي من خلالها يتم تزويد المؤسسات والأفراد بالأموال اللازمة، بشرط تعهد المدين بتسديد تلك الأموال وبكل ما يرتبط بها من فوائد وعمولات مستحقة عليها وجميع المصاريف المرتبطة بالتمويل دفعة واحدة أو على أقساط محددة بتواريخ محددة (يحياوي، 2013، ص 38).

يعرف الدعم على أنه مجموعة من المساعدات المالية والإدارية المقدمة من طرف الدولة أو الهيئات والمنظمات الدولية أو مؤسسات مالية دولية أو وطنية عمومية أو خاصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من أجل تحقيق المنفعة (زاوي، 2016، ص 109).

فعندما يطبق المقرض إعانة على جزء الفائدة من القرض نيابة عن المقرض، فإنه يتم تعريفه على أنه قرض مدعوم. يدفع المقرض عمومًا رسوم الفائدة على القرض خلال فترات معينة. ويؤدي الدعم إلى خفض المدفوعات الدورية للقرض للمقرض في الفترات التي يتم تطبيقها خلالها، مما يجعل سداد القرض أكثر سهولة، وخفض التكلفة الإجمالية للقرض، وتوفير أموال المقرض (Clark، 2022). ويأخذ الدعم عدة أشكال بحيث يكون إما (زاوي، 2016، ص 109):

- تحويلات مباشرة للأموال؛
- تحويلات غير مباشرة في شكل ضمانات على القروض أو مسح للديون؛
- تنازل عن الإيرادات الحكومية مثل الضرائب والرسوم الجمركية؛
- تقديم خدمات تقنية كفتح أسواق جديدة وتسهيل المبادلات التجارية الخارجية.

ب. القروض المدعمة في الجزائر:

يمكن ذكر بعض القروض المدعمة في الجزائر كما يلي:

- الدعم الفلاحي في الجزائر:

يعتبر الدعم الفلاحي سياسة تنمية التي تعد من بين وسائل التمويل الفلاحي المعتمدة في الجزائر، وذلك من أجل دعم وتمويل المشاريع الفلاحية، ويقدم الدعم الفلاحي من أجل تحسين الإنتاج الفلاحي الوطني، وتحقيق الاكتفاء الذاتي (شعابنة، 2017، ص 313)

ويهدف الدعم الفلاحي الى تحقيق ما يلي (زاوي، 2016، ص 110):

- ✓ المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي تحقيق الأمن الغذائي وذلك من خلال رفع حجم الإنتاج الفلاحي؛

✓ عصرنة القطاع الفلاحي من خلال تحديث التجهيزات والمعدات الفلاحية، وذلك بهدف الوصول الى إنتاج فلاحي ذو كمية ونوعية جيدة؛
✓ مساعدة الفلاحين على المنافسة والوصول الى الأسواق العالمية من خلال زيادة الإنتاج وتحسين نوعيته؛
✓ تحفيز الخواص على الاستثمار في القطاع الفلاحي، وذلك من خلال منح الدعم المادي والمعنوي لهم وتقديم التسهيلات اللازمة.
وتعتبر القروض المدعمة من طرف الحكومة الجزائرية هو الوصول الى تحقيق الأمن الغذائي، وذلك من خلال رفع الإنتاج الفلاحي، بحيث تعتبر سياسة منح الدعم للقطاع الفلاحي هو أحد متطلباته (بلعور و خميسي ، 2017، ص 241).

- قروض ANGEN

أنشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سنة 2004، حيث تندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتهمة، بحيث تتميز القروض الممنوحة من طرف الوكالة (بن بوسحاقي و حشماوي ، 2022، ص 584) :
✓ يمنح القرض المدعم للبالغين الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، وليس لديهم دخلا بشرط امتلاكهم بعضا من المهارات والخبرات.

✓ يمكن أن يخصص هذا القرض كذلك للأنشطة التي تتم من خلال المنزل؛
✓ يخصص القرض لشراء بعض المعدات والأدوات الأولية لبدء العمل.
✓ تبلغ قيمة القرض من 100 000 000 دينار جزائري الى 1 000 000 000 دينار جزائري كحد أقصى.

- قرض ANSEJ

تقدم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ حسب الشروط التالية (زناتي و عرابش ، 2022، ص 85):
✓ يتم منح القرض لمن لديهم مؤهلات مهنية أو خريجي الجامعات و مراكز التكوين و المعاهد المتخصصة؛
✓ يمنح القرض لمن يرغب في الحصول على تمويل لمشاريع جديدة؛
✓ يمنح القرض للذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 35 عاما ويمكن تمديد السن الى 40 سنة بالنسبة لمسير مؤسسة شرط توفير 03 مناصب عمل؛

✓ تبلغ قيمة القرض من 1 000 000 000 دينار جزائري الى 10 000 000 000 دينار جزائري
✓ أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل بطل.

- الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة:

تم انشاؤه في سنة 2021، ويعتبر الصندوق المتواجد على مستوى العديد من ولايات الوطن عبارة عن شركة برأس مال استثماري مخصصة لتمويل المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة الحاصلة على علامة مؤسسة ناشئة تشمل العديد من مجالات النشاطات مثل الخدمات والتعليم عن بعد والتجارة الالكترونية والصحة والنقل واللوجستيك (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، 2022).

- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

تم انشاؤه في سنة 1994، ويهدف الى:
✓ مرافقة أصحاب المشاريع المعنيين أثناء جميع مراحل المشروع ؛
✓ تبلغ قيمة القرض من 1 000 000 000 دينار جزائري الى غاية 10 000 000 000 دينار جزائري

✓ تقديم ما قيمته (28%) الى (29%) كمساعدة مالية من تكلفة المشروع الإجمالية؛
 ✓ الحصول على المساعدة للحصول على القرض البنكي المقدر ب: 70% من تكلفة المشروع الإجمالية (زناتي و عرايش ، 2022، ص 85).

2. التنمية المستدامة:

1. مفهومها:

تم تعريف التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (Oxford، 1987، ص 84).
 كما عرفت بأنها: "التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتهم الخاصة، وهي تفترض المحافظة على الموارد الطبيعية لأغراض النمو والتنمية في المستقبل" (هويدي، 2014، ص 217)

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن القول بأن التنمية المستدامة هي تلبية الاحتياجات دون الإضرار بتلبية الاحتياجات للمستقبل. وذلك من خلال الحفاظ على الموارد.
 ويرتبط مفهوم الاستدامة بقدرة النمو الاقتصادي على الاستمرار ولكن مع التأكيد على إعادة توزيع المنافع والتكاليف بطريقة عادلة لكي يكون هناك توفيقاً بين أجندة التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية (هويدي، 2014، ص 218). والتنمية المستدامة تشمل الاحتياجات والرفاه الاجتماعي والفرص الاقتصادية التي ترتبط بشكل تكاملي مع القيود البيئية المفروضة (Others & Agyeman، 2002، ص 81). ومنه فالتنمية المستدامة تركز على مبدأ الوقاية وعليه فالاستدامة ليست فقط مسألة بيئية، بل أنها تتعامل مع التغيرات والمشاكل في المجالات الزراعية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية (زيمرمان، 2006، ص 54).

2. أبعادها:

تتكون التنمية المستدامة من أربعة مجالات أو أبعاد على الأقل: اقتصادية، وبيئية، واجتماعية تقنية كما يلي:

- البعد الاقتصادي:

يتمحور اهتمام التنمية الاقتصادية المستدامة حول تطوير البنى الاقتصادية فضلاً عن إدارة الموارد الطبيعية (Others & Agyeman، 2002، ص 89).

والنواحي التي تتعامل معها التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي من خلال المؤشرات التي يجب مراعاتها عند العمل على تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في الجانب الاقتصادي ما يلي (رحالي، 2014، ص 163):

- ✓ نسبة الناتج المحلي لكل فرد. ونسبة الاستثمار في الناتج المحلي؛
- ✓ الميزان التجاري في البضائع والخدمات؛
- ✓ نسبة العجز للناتج القومي الإجمالي؛
- ✓ نسبة المساعدات التنموية لإجمالي الناتج القومي؛
- ✓ كثافة استخدام المواد. واستهلاك الطاقة السنوي للفرد الواحد؛
- ✓ نسبة استخدام الطاقة للتجارة والخدمات؛
- ✓ نسبة استخدام الطاقة بالصناعة. وقطاع الإسكان والنقل.

- البعد الاجتماعي:

- التنمية الاجتماعية تعمل على تحسين ظروف المعيشة وصحة الناس والمجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة وتطورهم (Others & Agyeman، 2002، ص 89).
- والنواحي التي تتعامل معها التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي من خلال المؤشرات التي يجب مراعاتها عند العمل على تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في الجانب الاجتماعي ما يلي (بن عمر ، 2015، ص 75):
- ✓ نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر وتوزيع الدخل؛
 - ✓ معدلات البطالة ونسبة اجور الإناث بالنسبة للذكور؛
 - ✓ نوعية التغذية لدى الأطفال؛
 - ✓ معدل وفيات الأطفال؛
 - ✓ نسبة توفر مياه سليمة للشرب؛
 - ✓ نسبة توفر خدمة الرعاية الصحية الأولية. وتحصين الاطفال ضد الامراض الوبائية؛
 - ✓ معدل الامية لدى البالغين؛
 - ✓ معدل النمو السكاني. ونسبة السكان في المناطق الحضرية المنظمة وغير المنظمة.

- البعد البيئي:

- التنمية البيئية المستدامة هدفها الأساسي الحماية والمحافظة على الموارد الطبيعية (Others & Agyeman، 2002، ص 91). وتعني استدامة بيئية (كالمرت و سوزان ، 2002، ص 136):
- ✓ استهلاك الموارد باعتدال والاستخدام الأكثر كفاءة للموارد؛
 - ✓ والعمل على استبدال الموارد غير المتجددة بموارد بديلة؛
 - ✓ وعدم استهلاك الموارد المتجددة بوتيرة أسرع من قدرتها على التجدد؛
 - ✓ والتوسع في مجال الاعتماد على الطاقة النظيفة المتجددة كالطاقة الشمسية والطاقة المائية وطاقة الرياح؛
 - ✓ التخلص من المبيدات السامة والمخصبات الكيميائية الضارة بالبيئة؛
 - ✓ إعادة تأهيل البيئات المتدهورة عبر خلق ظروف ملائمة لعمليات إعادة الإصحاح الطبيعي؛
 - ✓ تشجيع ودعم عمليات إعادة تدوير النفايات؛
 - ✓ فرض غرامات وعقوبات على الملوث.

- البعد التقني:

- ويمثل مدى مشاركة الدول في عصر المعلومات الذي يعد مقياسا لقدرته على اللحاق بالاقتصاد العالمي وتعزيز إنتاجيته، والنواحي التي تتعامل معها التنمية المستدامة في المجال التقني من خلال المؤشرات التي يجب مراعاتها عند العمل على تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في الجانب التقني ما يلي:
- ✓ تطور البنية التحتية للتقنيات والتكنولوجيا الحديثة؛
 - ✓ تطور الاتصالات السلكية واللاسلكية؛
 - ✓ عدد مستعملي الهواتف النقالة؛
 - ✓ عدد الحواسيب الشخصية المتاحة لسكان بلد معين (هويدي، 2014، ص222).

3. الدراسات السابقة:

✓ دراسة سليمان بلعور ، ولخميسي الواعر (2017): "انعكاسات سياسة دعم القروض على أداء القطاع الفلاحي ولاية أم البواقي نموذجا":

تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر سياسة دعم مختلف أنواع القروض البنكية على الإنتاج الفلاحي، من خلال استخدام نموذج بانيل (Panel Data) المتوازن وفق نموذج التأثيرات العشوائية للفترة 2009 - 2015. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أنه تم الكشف عن علاقة تكامل مشترك بين كل من دعم القروض القصيرة الأجل والقروض الطويلة الأجل مع الإنتاج الفلاحي، كما توجد علاقة سلبية بين القروض المتوسطة الأجل والإنتاج الفلاحي وذلك على مستوى ولاية أم البواقي في المدى القصير.

✓ دراسة نور الدين كروش (2019): "دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة":

تهدف هذه الدراسة لمعرفة المفاهيم المرتبطة بالتنمية الزراعية المستدامة وتحديد أشكال التمويل الفلاحي المتاحة، وتهدف كذلك الى تناول أهمية أشكال التمويل المتاحة للقطاع الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن التمويل الفلاحي يلعب دورها مهما في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، وذلك من خلال مساهمته في رفع كفاءة تخصيص الموارد الطبيعية التي تسمح برفع الكميات المنتجة من المحاصيل الزراعية، من دون الإضرار بالبيئة واحتياجات الأجيال القادمة.

✓ دراسة الواعر لخميسي (2020): "أثر سياسة دعم التمويل على الإنتاج الفلاحي دراسة حالة ولاية أم البواقي":

تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر سياسة دعم القروض القصيرة الأجل على الإنتاج الفلاحي من خلال استخدام نموذج بانيل (Panel- Data) العشوائي للفترة 2009-2015 على عينة تتكون من 6 دوائر تابعة لولاية أم البواقي وهذا من خلال اختبار نموذج التأثيرات الثابتة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها النتائج أنه تم الكشف عن علاقة تكامل مشترك بين دعم القروض القصيرة الأجل والإنتاج الفلاحي في ولاية أم البواقي على المدى القصير، وبالتالي تأكيد نجاح سياسة دعم القروض الفلاحية القصيرة الأجل.

✓ دراسة طهراوي أسماء (2022): "مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1999-2019)"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة قطاع الفلاحة كآلية للتنويع الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة 1999-2019 وذلك من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير العلاقة بين المتغيرات التالية: القيمة المضافة لقطاع الفلاحة (AGRIC) والإيرادات النفطية (OIL) كمغيرات مستقلة والناج المحلي الإجمالي (GDP) كمغير تابع. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها نتائج أهمها وجود علاقة ايجابية ومعنوية بين القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والناج المحلي الإجمالي وكذا الإيرادات النفطية والناج المحلي الإجمالي.

✓ دراسة بن الدين فتحة، ومزيق عاشور (2022): "مدى مساهمة برامج التنمية الفلاحية في تحقيق التنمية الفلاحية المستدامة -حالة برامج التنمية المستدامة في الجزائر للفترة: 2010-2019"

تهدف الدراسة إلى إبراز مدى الفاعلية في تحقيق التنمية الفلاحية المستدامة على المستوى الوطني من خلال البرامج الفلاحية المنتهجة من طرف الحكومة الجزائرية للفترة 2010-2019. ، وقد بينت هذه الدراسة التحليلية التي تم اعتمادها عن طريق مجموعة من المؤشرات، وتم الوصول الى مجموعة من النتائج أهمها أنه رغم الخطط التنموية والنتائج الجيدة

المحققة في مستوى القطاع الفلاحي وتطلعه نحو النهوض بالقطاع وتحقيق التنمية الفلاحية المستدامة، غير أنها لم تحقق البرامج التنموية في الواقع نتائجاً كبيرة للتنمية الفلاحية المستدامة.

وتختلف هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة في كونها تهدف الى معرفة دور القروض المدعمة (القروض الفلاحية المدعمة) في تحقيق التنمية المستدامة عبر أبعادها الأربعة المتمثلة في كل من الجانب الاقتصادي، الجانب الاجتماعي، الجانب البيئي، والجانب التقني.

III. الإطار التطبيقي للدراسة:

1. منهجية الدراسة: بما يتعلق بأداة الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الأولية. وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي: 1= لا أوافق بشدة. 2= لا أوافق. 3= محايد. 4= موافق. 5= موافق بشدة. بحيث استخدام التباين في مقياس ليكرت الخماسي يسمح بتتبعات مختلفة من ردود المستجيبين، وتغطي أداة المسح. وتم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث مجموعات، بحيث تمثل المجموعة الأولى البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتتكون من 03 فقرات، والمجموعة الثانية تتناول المتغير المستقل القروض المدعمة، والمجموعة الثالثة تتناول المتغير التابع التنمية المستدامة الذي تم تقسيمه إلى أربعة أبعاد متمثلة في كل من البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، والبعد التقني.

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من الموظفين في البنوك التجارية في الجزائر، وبلغت العينة المعتمدة في الدراسة 231.

2. تحليل الصلاحية والاعتمادية: يتم تحليل صدق وثبات البنية العاملية للنموذج من خلال كل من الثبات المركب CR ومتوسط التباين المستخرج AVE، من خلال البرنامج الإحصائي Spss Amos24 كما يلي:

أ. تحليل الصلاحية والاعتمادية للمتغير المستقل:

الجدول رقم (01): مؤشرات الصدق التقاربي، والثبات المركب للمتغير المستقل

MaxR (H)	AVE	CR	
0.926	0.713	0.908	القروض المدعمة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

قيمة الثبات المركب (CR) في الجدول رقم (01) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.6 ومنه يمكن القول أن ثبات البنية العاملية للمتغير المستقل القروض المدعمة قد تحقق.

كما نلاحظ أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.5 وأقل من قيم الثبات المركب CR، وبالتالي عبارات الاستبيان التي تقيس نفس البعد أو المتغير بالنسبة للمتغيرات المستقلة متقاربة فيما بينها وبالتالي تحقق الصدق التقاربي. وقيمة MaxR(H) جيدة لأن قيمتها أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: (0.8).

ب. تحليل الصلاحية والاعتمادية للمتغير التابع:

ينقسم المتغير التابع إلى أربعة أبعاد ومنه سوف يتم تحليل الصلاحية والاعتمادية لكل بعد من الأبعاد كالتالي:

- تحليل الصلاحية والاعتمادية للبعد الاقتصادي:

الجدول رقم (02): مؤشرات الصدق التقاربي، والثبات المركب للبعد الاقتصادي

MaxR (H)	AVE	CR	
0.874	0.548	0.825	البعد الاقتصادي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

قيمة الثبات المركب (CR) في الجدول رقم 02 أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.6 ومنه يمكن القول أن ثبات البنية العاملية للبعد الاقتصادي للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة قد تحقق.

كما نلاحظ أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.5 وأقل من قيم الثبات المركب CR، وبالتالي عبارات الاستبيان التي تقيس نفس البعد أو المتغير بالنسبة للبعد الاقتصادي للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة متقاربة فيما بينها وبالتالي تحقق الصدق التقاربي، وقيمة MaxR(H) جيدة لأن قيمتها أكبر من الحد الأدنى المقدر ب (0.8).

- تحليل الصلاحية والاعتمادية للبعد الاجتماعي:

الجدول رقم (03): مؤشرات الصدق التقاربي ، والثبات المركب للبعد الاجتماعي

	CR	AVE	MaxR(H)
البعد الاجتماعي	0.804	0.521	0.881

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

قيمة الثبات المركب (CR) في الجدول رقم (03) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.6 ومنه يمكن القول أن ثبات البنية العاملية للبعد الاجتماعي للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة قد تحقق.

كما نلاحظ أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.5 وأقل من قيم الثبات المركب CR، وبالتالي عبارات الاستبيان التي تقيس نفس البعد أو المتغير بالنسبة للبعد الاجتماعي للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة متقاربة فيما بينها وبالتالي تحقق الصدق التقاربي، وقيمة MaxR(H) جيدة لأن قيمتها أكبر من الحد الأدنى المقدر ب (0.8).

- تحليل الصلاحية والاعتمادية للبعد البيئي:

الجدول رقم (04): مؤشرات الصدق التقاربي، والثبات المركب للبعد البيئي

	CR	AVE	MaxR(H)
البعد البيئي	0.864	0.616	0.881

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

قيمة الثبات المركب (CR) في الجدول رقم (04) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.6 ومنه يمكن القول أن ثبات البنية العاملية للبعد البيئي للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة قد تحقق.

كما نلاحظ أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.5 وأقل من قيم الثبات المركب CR، وبالتالي عبارات الاستبيان التي تقيس نفس البعد أو المتغير بالنسبة للبعد البيئي للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة متقاربة فيما بينها وبالتالي تحقق الصدق التقاربي. وقيمة MaxR(H) جيدة لأن قيمتها أكبر من الحد الأدنى المقدر ب (0.8).

- تحليل الصلاحية والاعتمادية للبعد التقني:

الجدول رقم (05): مؤشرات الصدق التقاربي ، والثبات المركب للبعد التقني

	CR	AVE	MaxR(H)
البعد التقني	0.823	0.539	0.832

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

قيمة الثبات المركب (CR) في الجدول رقم 05 أكبر من الحد الأدنى المقدر ب: 0.6 ومنه يمكن القول أن ثبات البنية العاملية للبعد التقني للمتغير التابع للتنمية المستدامة قد تحقق.

كما نلاحظ أن جميع قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) أكبر من الحد الأدنى المقدر ب (0.5) وأقل من قيم الثبات المركب CR، وبالتالي عبارات الاستبيان التي تقيس نفس البعد أو المتغير بالنسبة للبعد التقني للمتغير التابع للمتغير التنمية المستدامة مقارنة فيما بينها وبالتالي تحقق الصدق التقاربي. وقيمة MaxR(H) جيدة لأن قيمتها أكبر من الحد الأدنى المقدر ب (0.8).

ج. اختبار جودة مطابقة النموذج البنائي المقترح:

تحليل المسار هو أسلوب إحصائي يستخدم للتحقق من مدى مطابقة نموذج ما مع بيانات تم جمعها حول متغيرات يتضمنها هذا النموذج، أي مدى مطابقة النموذج المقترح.

وفيما يلي مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المقترح:

الجدول رقم(06): مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المقترح

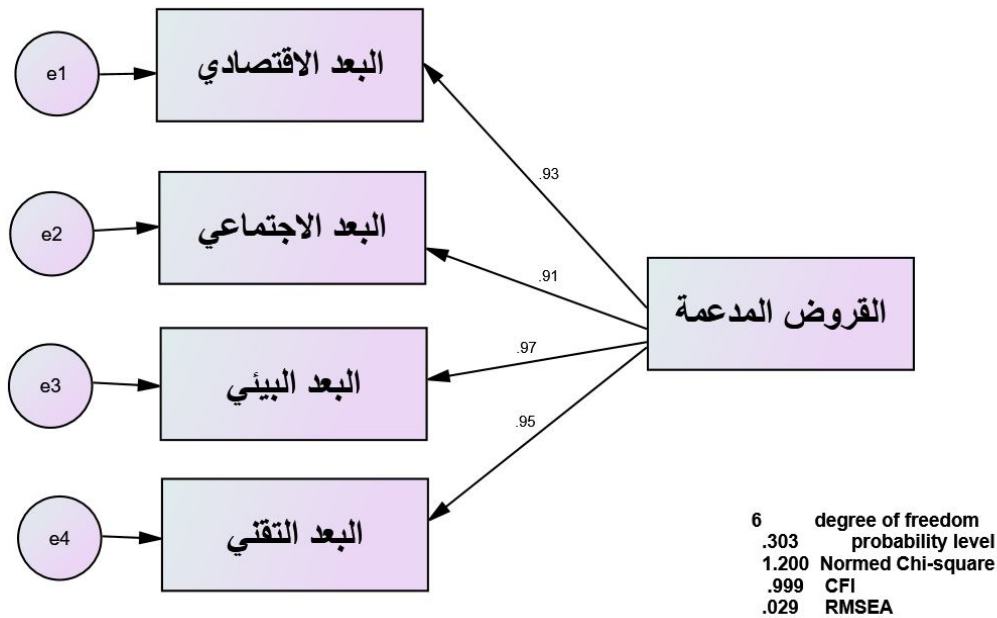
المؤشر	القيمة المحسوبة	الملاحظة
CMIN أو X ²	7.2 وغير دالة احصائيا	قيمتها جيدة لأنها غير دالة
RMR	0.001	جيدة لأنها > 0.1
Normed Chi-square(NC)	1.2	جيدة لأنها محصورة بين 1 و 3
GFI	0.988	جيدة لأنها ≤ (0.95)
AGFI	0.969	جيدة لأنها ≤ (0.95)
RMSEA	0.029	جيدة لأنها أقل من 0.05
AIC	25.200	جيدة لأن قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل المقدر ب 2096.852
CAIC	65.182	جيدة لأن قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من قيمة المؤشر للنموذج المستقل المقدر ب 2119.064
CFI	0.999	جيدة لأنها ≤ (0.95)
NNFI أو TLI	0.999	جيدة لأنها ≤ (0.95)
NFI	0.997	جيدة لأنها ≤ (0.95)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

يبين الجدول أعلاه مؤشرات جودة المطابقة للنموذج البنائي المقترح مع النموذج البنائي المفترض لبيانات العينة، بحيث نلاحظ أن جميع المؤشرات قيمتها جيدة.

والشكل الموالي يوضح النموذج البنائي بالقيم:

الشكل رقم (02): النموذج البنائي



بالقي

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

د. اختبار الفرضية الأولى للنموذج البنائي

نجد النتائج التالية:

الجدول رقم (07): نتائج اختبار فرضية النموذج البنائي

chi-square =1.2	Df =06	3030.P-Value=
-----------------	--------	---------------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي Amos24

بما أن جميع المؤشرات قيمتها جيدة، وبالتالي يمكن القول أن النموذج المعدل للنموذج المفترض لبيانات العينة، كما لدينا الاحتمال المصاحب لقيمة chi-square بلغ: 0.303 وهي قيمة أكبر من: 0.05 ومنه: "لا يوجد اختلاف جوهري ذو دلالة إحصائية بين النموذج البنائي المعدل والنموذج البنائي المفترض لبيانات العينة، وبدرجة ثقة 95%".

IV. مناقشة النتائج:

تم اقتراح نموذج يعمل على دراسة مساهمة القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة، بحيث تم تقسيم التنمية المستدامة إلى أربعة أبعاد تتمثل في كل من البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، بالإضافة للبعد التقني للتنمية المستدامة، ولقياس هذا الدور تم استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية، وبالتحديد أسلوب تحليل المسار كأداة لاختبار النموذج البنائي المقترح من خلال البرنامج الإحصائي Spss Amos، بحيث تم اقتراح نموذج أولي للدراسة، ومع

اختبار النموذج المقترح تم الحصول على مؤشرات جيدة، وبما أن الاحتمال المصاحب لقيمة chi-square بلغ 0.303 وهي قيمة أكبر من 0.05 ومنه لا يوجد اختلاف جوهري ذو دلالة إحصائية بين النموذج البنائي المقترح والنموذج البنائي المفترض لبيانات العينة، ودرجة 95% ".

وهذه النتائج يمكن القول عليها أنها منطقية لكون القروض المدعمة تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال الخدمات المالية المقدمة فلا يمكن ان تكون هناك تنمية اقتصادية دون تمويل ومع الدعم المقدم من طرف الحكومات والهيئات في إطار القروض المدعمة فهذا عامل مهم في عملية تسريع عجلة التنمية الاقتصادية، كما تعمل القروض على تقديم الفرص لكلا الجنسين من خلال توزيع عادل للتمويل، وتتم من خلال القروض المدعمة تمويل المشاريع ذات الصلة بالبعد الاجتماعي للتنمية مثل تمويل المؤسسات الصحية والتعليمية التي تعمل على تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة، كما تقدم القروض المدعمة تمويلا للمشاريع التي تعتمد على الطاقات المتجددة والتي تسعى الى تحقيق التنمية دون المساس والإضرار بالبيئة وبالتالي العمل على تحقيق تنمية بيئية مستدامة، وفي ظل التطور التي تشهده البشرية في وسائل التكنولوجيا والاتصال، والتي في الغالب هي مشاريع ناشئة تسعى الى الحصول على التمويل فتعمل بالتالي القروض المدعمة من خلال الخدمات المالية وتسهيل الإجراءات الإدارية لتحقيق التنمية التقنية المستدامة.

V. الخاتمة:

بناء على ما سبق، فإن الجزائر حرصت على تقديم القروض المدعمة بمختلف القطاعات وبأشكال مختلفة من أجل تسهيل عجلة النمو، والخدمات المالية وغير المالية المقدمة من طرف البنوك والهيئات تعمل على تحقيق تنمية يرجى منها أن تكون مستدامة من أجل ضمان تعزيز التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية بالإضافة للبعد التقني. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات كالتالي:

أ. نتائج الدراسة:

تم التوصل الى مجموعة من النتائج كالتالي:

- يعتبر القرض المدعم من أهم القروض التي تعمل على تمويل المشاريع الجديدة في إطار تحفيز الشباب على الاستثمار وخلق فرص العمل الجديدة؛
- انشاء العديد من الهيئات والصناديق الاستثمارية في الجزائر التي تعمل على تقديم الخدمات المالية والادارية في إطار القرض المدعم مثل الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة؛
- تعمل التنمية الاقتصادية المستدامة على تطوير البنى الاقتصادية، وتعزيز الإدارة الكفوة للموارد الطبيعية؛
- تعمل التنمية الاجتماعية المستدامة على تحسين ظروف المعيشة والصحة والتعليم في إطار تحقيق العدالة وتطور الأفراد والمجتمعات؛
- تعمل التنمية البيئية المستدامة على حماية الطبيعية والمحافظة على الموارد الطبيعية وتعزيز الطاقات المتجددة؛
- تعمل التنمية التقنية المستدامة على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في إطار تحقيق تطور تكنولوجي مستدام من خلال المشاركة في عصر المعلومات؛
- أكدت جميع الفئات المستهدفة في الدراسة أن القروض المدعمة تساهم في تعزيز التنمية المستدامة في جميع الجوانب سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية او التقنية
- تساهم القروض المدعمة في تعزيز التنمية المستدامة.

II. التوصيات:

- تم اقتراح مجموعة من التوصيات كالتالي:
- العمل على تقديم التحفيز للمشاريع والمؤسسات التي بإمكانها تحقيق تنمية مستدامة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية.
- اعتماد سياسات ردعية للمشاريع التي لا تحترم البيئة، وتشجيع المشاريع التي تعتمد على الطاقات المتجددة؛
- تقديم المزيد من القروض المدعمة في إطار الفلاحة خاصة ما يتعلق بالزراعة الصحراوية لتحقيق الأمن الغذائي لما لها من امكانات واعدة؛
- اعتماد رؤية 2030 للتنمية المستدامة المقدمة من طرف هيئة الأمم المتحدة والعمل على منح قروض مدعمة بما يخدم رؤية 2030.

VI. المراجع المعتمدة:

- 1- Julian Agyeman & Others. (2002). Exploring the Nexus: Bringing Together Sustainability Environmental Justice and Equity. Space & Polity. 90-77. doi: https://doi.org/10.1080/13562570220137907
- 2- Ken Clark. (2022, 04 01). What Is a Subsidized Loan من تاريخ الاسترداد 12 23، 2022، <https://www.thebalancemoney.com/what-is-a-subsidized-loan-795195#:~:text=A%20subsidized%20loan%20is%20one%20that%20a%20lender,are%20usually%20targeted%20at%20borrowers%20with%20financial%20>
- 3- Oxford. (1987). World Commission on Environment and Development: Our Common Future. Oxford University Press.
- 4- إيمان شعابنة . (2017). شعابنة إيمان، مدى فعالية الدعم في إطار سياسة التجديد الفلاحي. مجلة دفاتر السياسة والقانون، 09(16)، 307-322.
- 5- بومدين زاوي . (2016). التمويل البنكي، الدعم وتنمية القطاع الفلاحي في الجزائر (مقاربة كمية). الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر.
- 6- بيتر كالفرت ، و كالفرت سوزان . (2002). السياسة والمجتمع في العالم الثالث: مقدمة. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- 7- حافظ بن عمر . (2015). البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة: العمل، البطالة والفقر كمؤشرات لقياس التنمية المستدامة بتونس،. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 08(01)، 66-86.

- 8- حجيبة رحالي. (2014). التنمية في ظل المتغيرات العالمية (من التنمية الاقتصادية إلى التنمية المستدامة). مجلة معارف، 09(17)، 152-176.
- 9- سليمان بلعور، و الواعر لخميسي . (2017). انعكاسات سياسة دعم القروض على أداء القطاع الفلاحي: ولاية أم البواقي نموذجا، العدد 08، السنة الثامنة، 2017، ص 242. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 08(01)، 235-247.
- 10- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة. (05 مارس، 2022). تاريخ الاسترداد 02 01، 2023، من وكالة الأنباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/economie/122382-510>
- 11- عبد الجليل هويدي. (2014). العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 02(06)، 211-225.
- 12- فتيحة بن بوسحاقي، و محمد حشماوي . (2022). دور القرض المصغر في تشجيع التوجه نحو المقاولاتية في الجزائر - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (angem) نموذجا. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 07(02)، 577-590.
- 13- مايكل زيمرمان. (2006). الفلسفة البيئية: من حقوق الحيوان إلى الإيكولوجية الجذرية (الإصدار 01). الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- 14- مغنية زناتي ، و نادية عرايش . (2022). آليات دعم وتمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر -دراسة مقارنة بين Angem، Cnac، Ansej للفترة 2015 الى 2019. مجلة التنظيم والعمل، 11(02)، 73-100.
- 15- نصيرة يحيوي. (2013). دور القروض البنكية في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر. المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، 01(01)، 36-54.